محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

التنظيم العصابي، والتنظيم الذها ني، والحالات الحدية

في الماضي كان التمييز بين مختلف البنيات والتنظيمات " ذهانية كانت أم عصابية" مرتبط أولا بالهذيان كمؤشر أولي مرتبط بالبنية الذهانية، وكل ما تبقى يكون مرتبط بالبنية العصابية. كما كان التمييز يعتمد على اعتبار أن الذهان هو كل اضطراب جسمي غير قابل للشفاء، فمهما كانت طرق التكفل والعلاج لا وصول الى نتيجة مع هذا النوع من المرضى.

من جهة أخرى المريض المسمى عصابي يعتبر مصاب باضطراب نفسي قابل للشفاء لكن إن هو أراد ذلك، ورفضه للعلاج سوف يؤثر على شفائه النهائي. ثم جاءت التقسيمات المعتمدة على المدرسة التحليلية والتي ركزت على نمط النشاط النفسي لدى الفرد من استثمارات، وتمثلات، وإشباعات نزوية لأجل تقسيم التنظيمات.

بهدف التمييز بين التنظيم الذهاني، والحالات الحدية، والتنظيم العصابي وتصنيفها يمكننا الاعتماد على أربعة مؤشرات مهمة هي: "طبيعة القلق الكامن، ونمط العلاقة مع الموضوع، والميكانزمات الدفاعية الأساسية، ونمط التعبير على العرض".

جدول يوضح كيفية التمييز بين التنظيم الذهاني، والحالات الحدية، والتنظيم العصابي

التنظيم	العرض	القلق الكامن	العلاقة مع الموضوع	الدفاعات الأساسية
الذهان	**الهذيان**	**قلق التجزئة**	**التحامية**	**الانكار**
الحالات الحدية	**تظاهرات اكتئابيه**	**قلق فقدان الموضوع**	**اتكالية**	**الاسقاط و الانشطار**
العصاب	**علامات وسواسية**	**قلق الخصاء**	**تناسلية**	**الكبت**

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

التنظيم الذهاني

إن التنظيم الذهاني يأخذ بدايات تكوينه من الاحباطات البدائية والتي تكون مرتبطة خصوصا بالعلاقة مع الأم. "أنا" تعرض لتثبيثات وبقي محصورا في مراحل بدائية أو نكص اليها -المرحلة الفمية أو بداية المرحلة الشرجية أحيانا- سوف يؤدي الى تكوّن تنظيم أولي حسب خطوط البنية الذهانية في البداية، ويمكن لهذه لتنظيمات الأولية ان تكون عرضة لتغيرات مهمة في كل مرحلة مما يؤدي الى امكانية تحول بنية أولية ذهانية مثلا الى بنية نهائية عصابية. وذلك نظرا لأهمية النمو العاطفي والتفاعلات البين فردية والعاطفية والانفعالية في مختلف مراحل النمو، ولكن هذه التغيرات تتطلب أسباب جد مهمة وعميقة مثل: خبرات علائقية، خبرات عاطفية، تكفل نفسي جد مهم.

حسب **(k. Abraham)** في الاضطرابات النفسية الخاصة بالتنظيم الذهاني "الفصام هو البنية الأكثر بدائية ثم السوداوية ثم البرانويا". كل هذه التنظيمات تتكون في المراحل الأولى للطفولة، وتبقى في حالة صمت في مرحلة الكمون.

*** خصوصيات التنظيم الذهاني:**

- التنظيم الذهاني يميزه عجز واخفاق في التنظيمات النرجسية الأولية في الفترات الأولى للحياة خاصة المرحلة الفمية أين تكون العلاقة مع الأم التحاميه.

- القلق العميق هنا لا يكون متمركز حول الاخصاء ولا حول فقدان الموضوع ولكن حول التفكك والتجزئة.

-الميكانزمات الدفاعية الأساسية المستعملة من قبل الذهانيين هي إنكار الواقع.

- الصراع ليس سببه الأنا الأعلى أو مثالية الأنا ولكن واقعية الحاجيات الليبدية الأساسية، مما يمكن أن يؤدي الى انكار أجزاء هذا الواقع التي أصبحت مزعجة.

- الأعراض: انكار الواقع المزعج عند أصحاب هذا التنظيم يؤدي الى ظهور الهذيان والذي يصبح ضروري للحياة ولأجل بناء واقع جديد مريح ومخالف للواقع المزعج.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

*** مواضيع الهذيان:**

يمكننا أن نلاحظ مجموعة من المواضيع في الهذيان لدى الذهانين نوجزها فيما يلي:

- مواضيع دينية وخرافية - Thèmes mystiques et religieux-: الاعتقاد بظهور شخصية خرافية أو كونك في اتصال بها، والاعتقاد بوجود ألوهية جديدة.

- مواضيع اضطهاديه- Thèmes de persécution- : الاعتقاد بانك مهدد من قبل أشخاص مع الاحساس بوجود محيط وجو عدائي.

- مواضيع العظمة: - Thèmes mégalomaniaques-: اكتساب وامتلاك قوى خارقة، او القول بأنك ابن شخصية شهيرة مثلا.

- مواضيع توّهم الأمراض الجسدية- Thèmes hypocondriaques- : الاهتمام المتزايد بالجسد والاقتناع بالإصابة بمرض معين، الاعتقاد بفقدان عضو من الأعضاء، الشعور بوجود حيوانات بداخل الجسم، الشعور بوجود تغيرات في الجسم تشوّه مظهره.

- المواضيع المرجعية - Thèmes références- : كل ما يحيط بالعميل يصبح مرتبط بشخصه، مثلا وجد القمر في السماء حتى يعرف طريقه، انتقال الاشارة الضوئية من الأحمر الى الأخضر يعني أنه سوف يكون اليوم جيد بالنسبة اليه.

- مواضيع التأثير والنفود- Thèmes d'influences- : يحس العميل بأنه ضحية لسلطة وتحكم قوى خارجية عنه، تكون في بعض الاحيان شيطانية. وكل أفكاره وسلوكياته تبدو له ممّلات عليه من الخارج.

- المواضيع الشبقية- Thèmes érotomaniaques- : أن يكون محبوب و مرغوب فيه. القيام بعلاقات جنسية مع شخص معين عموما شخصية مشهورة ويعلن عنها بكل برودة ودون حرج.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

*** ميكانزمات بناء الهذيان:**

كما يمكن ملاحظة مجموعة من الميكانزمات التي يمكن أن تساعد في بناء الهذيان:

- **التفسير** - **l'interprétation** - **:** يعطي العميل معنى خاطئ ومغلوط لشيء يحيط به، و يدعم تفكير خاطئ من خلال عنصر يدركه، مثلا: يقابله شخص في الطريق يرتدي بدلة حمراء هذا يعني أنه وجب الخروج في مظاهرة، يقابل امرأة عدة مرات في الشارع هذا يعني أنها تراقبه.

- **التخيل** - **l'imagination** - **:** يختلق شخصيات، ووضعيات وأحداث خرافية والتي يكون هو في علاقة معها، الاعتقاد مثلا بان الاضواء في الليل تمثل معالم صحون طائرة تساعد مخلوقات فضائية في الهجوم على الأرض. وهنا يمكن ان يكون استعمال التخيل والتفسير في آن واحد.

- **الحدس** - **l'intuition** - **:** العميل يقول بان لديه معرفة خاصة بالأشياء المحيطة به دون ان تكون هذه المعرفة قابلة للتحقق أو المراجعة، مثلا يعرف ان تلك المادة مسممة، او يعرف بأن الاشخاص ذوي لون الشعر الاسود اقل لطف ولذلك وجب الحدر منهم.

- **الهلوسة** - **l'illusion** -**:** وهي تشويه إدراك اي موضوع حقيقي، يمكن للوهم أن يدعم الهذيان عند بعض الاشخاص بحيث تحرف العلاقة مع الواقع فمثلا الأضواء ترى من بعيد في الليل على أنها أعين حيوانات مفترسة.

*** الفصام كمثال اضطراب ذهاني:**

يتميز الفصام بتغير عميق وتطوري للشخصية عن طريق (عدم التناسق، والثنائية، والافكار الهذيانية، والهلوسات، وغرابة الأحاسيس، والاضطرابات العاطفية العميقة) كل هذه الاعراض يمكن ان تتطور نحو تفكك الشخصية.

ويعتبر الفصام من الذهانات المزمنة الاكثر ضهورا، وهو اضطراب نحسّ أمامه دوما بالعجز وعدم القدرة. لأن كل ما يقوله العميل، وكل ما يقوم به، وكل ما يعتقد أنه الواقع يكون جد بعيد وجد مختلف عما ندركه ونفهمه، لذلك فمن الصعب جدا إدراك وفهم ما بداخل الفصامي.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

- **تناذر الهذيان -le syndrome délirant:-**

في الفصام يكون الهذيان غالبا غير متناسق، فما يقوله العميل يبدو عموما غريب- يعتقد نفسه شخص آخر، يعتقد ان اشخاص من الماضي يزورنه، يحسب انه مهدد من قبل اشخاص يصعب التعرف عليهم-، وكذلك من ناحية الشكل يبدو خطابهم صعب الفهم فالكلمات المستعملة يمكن أن تكون غير موجودة أصلا، ومنطق بناء الجمل لا يمكننا لا فهمه ولا ادراكه.

من المهم تفريق الهذيان عن المعتقد، فما يميز الهذيان هو ان العميل ينخرط مائة بالمائة فيما يقول بانه الواقع، ولا يمكن للمواجهة مع الواقع الخارجي من تغيير البعد الخاطئ لكل ما يقوله، على عكس الاعتقاد الذي يمكن للشخص تغييره عند مواجهته بالواقع والمنطق.

- **تناذر التفكك -le syndrome dissociatif -:**

هو تفكك وتشتت للوحدة الداخلية من ناحية مجال التفكير، والكلام يمكن ان يصاب بالخلل، فالعميل يتحدث بطريقة غير مفهومة وبنسق بطيء بغرابة، كما يمكنه ان يوقف كلامه في منتصف الجملة، ويمكن ان ينتقل من فكرة الى أخرى مباشرة، يمكنه استعمال كلمات فقط لتناغمها وانسجامها -Consonance-، يمكنه استعمال الفاظ جديدة -Néologisme-، يمكنه استعمال الاستدلال الزائف-Paralogisme- . حتى يصبح خطابه غامض ومغلق وغير مفهوم. حيث يستطيع العميل ان يتكلم دون ان يوجه خطابه لاحد، فخطابه يكون مبهم وصعب الفهم ينجم احيانا عن نمط اندفاعي، فلا يسمح بوضوح الاتصال.

الفصامي يمكنه مساندة فكرتين متضادتين دون الاشارة الى التناقض بينهما، أفكاره الشخصية مستوحات من الخيال، علمية وفلسفية، مليئة بالاستعارة غير المفهومة وغير المعبرة.

من جهة أخرى مجال الحياة العاطفية لدى الفصامي يتسم بالتفكك واللاتناسق، وعدم الاكتراث لأي خبر سيئ، فالفصامي يبدو غير مكترث عاطفيا، وأحيانا يكون لديه اتصال عاطفي بارد وميكانيكي.

يمكننا ان نلاحظ أحيانا عدم التناسق بين وضعية معينة والتعبير العاطفي وما يقال. يبدو وكأنه لا يهتم بشيء، ولا يمكنه ايجاد شيء يقدم له الرضا. في بعض الأحيان يمكننا ملاحظة تعبير عن القلق عن طريق الغضب والصراخ دون وجود حادث معين او وضعية تستوجب ذلك.

يجب ايضا الاشارة الى المجال السلوكي للعميل والعلاقة مع الآخرين، فبعض الفصاميين يظهرون سلوكيات غريبة وحركات غير متناسقة ومبالغ فيها (مشي آلي، إيماءات غريبة...)، بعض السلوكيات ما هي الا اعادة لسلوكيات الآخرين كالمرضى او الممرضين...الخ.

في المقابلة في بعض الاحيان يمكننا ملاحظة انطواء وفقر تعبيري مع إعادة فقط لأسئلة النفساني أو بعض الكلمات من أسئلته.

- **التناذر التخشبي - Le syndrome catatonique:-**

والذي يكون مصحوبا بسلوكيات الانعزال والمعارضة، الأعين المغلقة كرفض الجلوس او عدم الرد على تحية الآخرين. كما يمكن للعميل ان يبقى في وضعية دون حركة لساعات، مثلا يقف امام الباب دون فتح القفل، يجلس امام اناء الاكل دون أخذ اي ملعقة. اعادة دون ملل او تعب نفس الحركات. للإشارة فان التناذر التخشبي لدى الفصاميين ناذرا ما يكون دائما.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

الحالات الحدية

إن الحالات الحدية هي أنماط مرضية جد معقدة ومتنوعة من الناحية الإكلينيكية، ووظائفها مرتبطة بالإدراك، وبالإسقاط وبالثنائية "داخلي-خارجي".

*** التنظيم الدفاعي لدى الحدي:**

كلاسيكيا نتحدث على أن الحالات الحدية تستعمل في دفاعاتها النمط العصابي والنمط الذهاني، وتتمثل خصوصية الحدي في الاستعمال المتداول لهذه الميكانزمات المرتبطة بما هو عصابي او ذهاني. لكن هنالك بعض الميكانزمات تعتبر خاصة بالحالات الحدية مثل الإسقاط والانشطار، والتي تمثل التشخيص الفارقي عند استعمالها من قبل الحديين مع التنظيم العصابي، ويمكن اعتبارها تعبير عن عدم الفاعلية الجزئي للكبت.

-الانشطار-Le clivage :

نتحدث عن انشطار "الأنا" عندما يتحول الفرد بقوة وبسرعة من تصور لأنا جد قوي إلى تصور محوره الدونية وانخفاض تقدير قوي للذات. اما انشطار "الموضوع" فعندما يكون الأخر مدرك كموضوع جيد وموضوع سيئ في آن واحد، وعندما يبني الفرد علاقاته مع الأخرين من خلال هذا الانشطار- علاقات ود وعلاقات كره مثلا-

– الإسقاط -La projection :

يمثل دفع للخارج لمجموعة من التصورات الهوامية والنزوية، تؤدي الى تشويه فهم وإدراك العلاقة مع المحيط. فالشخص لا يستطيع أن يتقبل الأجزاء السيئة والسلبية من ذاته، فيخرجها ويدفع بها ويسقطها على الخارج لأنها منبع للقلق ويمكن أن تصبح احتمال لوجود الخطر وعدم الرضى، وكأن ما يحدث بالداخل عبارة عن فضاء لنمو الصراعات وجب أن ينتقل للخارج.

هذا النوع من الأشخاص يجد عموما صعوبات في التمييز بين ما هو ذاتي وداخلي وكل ما هو خارج عن الذات ومرتبط بالواقع الخارجي.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

***ظهور الأعراض:**

ان فهم وتفسير الأعراض عند الحالات الحدية يعتمد على ملاحظة السلوكيات التي تكون فيها العدوانية الموجهة نحو الذات ونحو الخارج مهيمنة. الأعراض لدى الحديين جد متنوعة ويمكننا تصنيفها على النحو التالي:

- التظاهرات الجسمية والسلوكية:

يمكننا يجاد مجالين للتعبير لدى الحدي هما الجسم والسلوك، ويمكنهما ان يكونا منفصلين وغالبا ما يكونا مجتمعين معا كوسيلة للتعبير عن الصراع وعن الإثارة، وعن عدم الاستقرار على مستوى الحياة العلائقية، والعاطفية، والجنسية. بحيث يمكن ان نجد مسارات سلوكية للتفريغ والتعبير عن طريق المرور للفعل المتعدد والمتنوع مثل- السلوكيات العنيفة والانحراف، والاعتمادية على الكحول، والإدمان على المخدرات، والإدمان على الجنس، محاولات الانتحار المتكررة والإدمان على القمار...-، او مسارات جسمية مثل- اضطرابات العادات الغذائية، ومختلف الاضطرابات السيكوسوماتية.

كل هذه التظاهرات والأعراض قابلة للمعاودة والرجوع لأنها لا تسمح بحل الصراع وهي غير كافية لأجل تقنين الإثارة والطاقة النزوية.

- التظاهرات الاكتئابيه:

تعتبر الاعراض الاكتئابيه تعبير عن الم نفسي كبير، وهي تظهر على العموم على شكل أنماط متمركزة حول انتقاد الذات، والشعور بالذنب، والشعور بالفراغ والملل، والشعور بالحزن والتعب، مع شعور بعدم القدرة على إدراك معنى هذه الحالة. إلى جانب هذه الأنماط يظهر الاكتئاب لدى الحدي على شكل مقنع وغير واضح، أي أنه لا يظهر على نمط الاعراض الاكتئابيه الكلاسيكية سالفة الذكر، بل يمكن ان تظهر الأعراض الجسمية والسلوكية لأجل التعبير على حالة اكتئابيه كامنة ووسيلة لأجل مقاومة ظهور الاكتئاب والاعتراف به.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

التنظيم العصابي

التنظيم العصابي ليس تنظيما مرضيا ولا تنظيما غير مرضيا، "وهذا ينطبق على التنظيم الذهاني والحالات الحدية". يمكننا الحديث عن نشاط نفسي مرضي عندما يصبح الألم والمعاناة كبيرين حتى يفقد الفرد الإحساس بالأمن الداخلي، ويفقد الاستقلالية، ويفقد القدرة على مزاولة حياته الطبيعية والعلائقية والمهنية.

عند الحديث عن الطفولة وعلاقتها بظهور الاضطراب العصابي فما هو مهم ليس الطفولة بأحداثها او الطفولة التي يتحدث عنها الأخرين، ولكن المعاش المرتبط بهذه الطفولة وخصوصا المعاش اللاشعوري دون ان يكون الفرد قادرا على تذكركل الأحداث.

إن التاريخ الشخصي لكل فرد مكوّن من بناءات مخيالية للأحداث وللمعاش الهوامي، وهو ليس ثابتا بل نشطا وديناميا.

*** خصوصيات التنظيم العصابي:**

- القلق المهيمن في العصاب هو قلق الإخصاء، وهو مرتبط بهوام العقاب نتيجة رغبات مكبوتة وسلوكيات ممنوعة.

- الصراع النفس داخلي لدى العصابيين يكون بين الهو والانا الأعلى، والتعبير عن هذا الصراع يفلت غالبا من الفرد، في العصاب الصراع الأوديبي يؤكد على أهمية التقمصات وعلى صعوبة اختيار موضوع الحب. العرض يكون لديه دور التسوية بين متطلبات الصراع، فهو يخفي الصراع ويعبر عنه، ويحمل مِؤشراته، ويأخذ رمزيا مكان ما وجب أن يكون إشباعا.

- العلاقة مع الموضوع هي علاقة تناسلية، والعميل العصابي دائما ما يجد صعوبة في اختيار مكان الأب او الأم في علاقة ثلاثية.

- الشعور بالذنب، والشعور باللاقدرة، والشعور بالدونية جد موجودة في الدينامية النفسية للعصابيين، وغالبا ما تكون منبع للشعور بالألم.

- حركات التثبيت والنكوص هي دفاعات ضد الإشكالية الأوديبية والتي تبقى منظمة للنشاط النفسي وصراعاته.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

*** نشوء الاضطراب لدى العصابيين:**

إن ظهور الاضطرابات العصابية مرتبط بالحياة النفسية للأفراد وبطريقتهم في حل الصراعات، ويعتبر العرض لدى العصابي مؤشر على وجود صعوبة لدى العميل في إيجاد حلول للصراعات، وهو يقوم ولو مؤقتا بدور يريح به العميل من القلق ويقويه ضد كل ما يمكن ان يؤديه.

إن الخاصية الرمزية للتعبير عن العرض تتطلب عمل تحليلي وتفسيري بمعنى أن الصراع النفسي يعبر عنه على جوانب ومستويات أخرى:

- على مستوى الجسد في الهستيريا التحويلية.

- على مستوى العلاقة والخشية من الموضوع في الخواف.

- على مستوى الطقوس الواجب تأديتها في الوسواس القهري.

*** الوسواس القهري كمثال اضطراب عصابي:**

إن بعض السلوكيات اليومية يمكن ان تعبر عن علامات وسواسية لدى أصحاب التنظيم العصابي كالاهتمام بالنظافة والنظام، والدقة في المواعيد، والشعور باللذة عند الاحتفاظ بالأشياء والمحافظة عليها او التذمر من التبذير، والاهتمام الكبير بالواجبات والأخلاق مع التحكم في الذات ومراقبتها. كل هذه الصرامة والدقة تظهر غالبا ضد لذة لاشعورية مرتبطة بالممنوع، وبالعدوانية، وباللانظام، وبالجنس، وباللانظافة.

- **السلوك القهري:**

السلوكيات القهرية هي عبارة عن أفكار وتصرفات وأفعال لا يستطيع العميل عدم القيام بها، ويعتبر السلوك القهري غير مزعج في حد ذاته حتى ولو كان إجباري وإكراهي.

يمكن لهذه السلوكيات أن تكون عبارة عن نشاطات عقلية وفكرية، كالتفكير في سلسلة من الأرقام -Arithmomanie-، والبحث المتواصل والإعادة الدائمة لسلسلة من الكلمات -Onomatomanie- مثلا إعادة سرد بيت شعري عدد معين و محدد من المرات.

يمكن أن تكون سلوكية، كلمس شيء معين لمرات محددة، كعدم المشي على خطوط معينة في الطريق، كمراقبة بطريقة دائمة وبسرعة التموضع الجيد لبعض الأشياء كالصحون في المطبخ او المناشف في الحمام.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

- الطقوس القهرية:

فيما يخص الطقوس فإنها أكثر تعقيدا وأكثر طولا، عادة ما تنفذ الطقوس بطريقة معينة، وحسب نضام تتابع وترتيب محدد، ومعاد لمرات عديدة، وكل خطأ في هذا التنظيم او الترتيب يستوجب إعادة هذا الطقس من البداية. وأي نشاط او عمل أخر يعتبر غير مقبول قبل الانتهاء من تنفيذ الطقوس حسب النظام والترتيب، وبدقة متناهية.

يعتقد العميل بأنه قادر على التحكم في وساوسه، فعندما ينشغل بأشياء معينة مثل إغلاق الأبواب، النظافة، تنظيم فضاء او مكان معين، الحساب المتكرر، والتي تأخذ طاقة ووقت كبيرين سوف يقل تفكيره في الوساوس ويتمكن من بلوغ الهدف من المراقبة المستمرة.

الطقوس هي إذن عبارة عن وسيلة لتعويض الوساوس والتخفيف منها، ولكنها لا تلغي التناقضات والصراعات، لذلك يمكن للطقس في حد ذاته أن يصبح انشغالا جديدا يتكون نتيجته طقس جديد يستغرق مدة أطول ويكون أكثر تعقيدا.

الإشكالية لدى العميل هي أن هذه السلوكيات والطقوس تجعله متصلب وغير مرن، فتصبح ممارسة نشاط مهني مستحيلة، لآن بعض الأشخاص لا يستطيعون حتى الخروج من منازلهم، بسبب ارتباطهم واهتمامهم بطقوسهم، وهذا يعني أن البعد المرضي لأعراضهم قد غاب عنهم.

الدينامية الأسرية تتأثر أيضا بهذه الطقوس، بحيث تصبح طلبات العميل لعدم الإزعاج وعدم الاتساخ، او طلبات المساعدة لإتمام الطقوس والتي تكون بالتوسل أو العدوانية أحيانا، مزعجة لأغلب الأشخاص المحيطين به.

إن الإشكال المطروح عند الوسواسين مرتبط بتناقضات في علاقة برغبات يمتنع عنها العميل لكنه في انشغال دائم بها، بحيث لا يستطيع التخلص منها.

الصراع النفس-داخلي لدى الوسواسين يعبر عن وجود صراع بين أفكار مؤلمة وغير مقبولة ومفروضة عليه، ودفاعات تبحث عن إلغاء ومنع ظهور مثل هاته الأفكار. صراع بين تعلق بالرغبة وارتباط قوي بالممنوع وإثارة وانجذاب نحو أشياء جنسية، والتعلق بما هو صعب التحقيق من توجه قوي نحو المثالية والبراءة والنقاء، مع وجود اتجاه ورغبة لأجل التحكم في كل شيء.

محاضرات في مدخل الى علم النفس المرضي

السنة الثانية علم النفس

الأستاذ: الياس خريبوط

الأعراض هي الامكانية الوحيدة لأجل تحقيق هذا اللقاء وهذه العلاقة بين الرغبة في الإشباع والقلق من ارتكاب ما هو ممنوع وما يواكبه من ظهور للعدوانية، والتي تؤدي حتى ولو كانت بسيطة للشعور بالذنب. ومع وجود "انا اعلى" قوي وصعب لدى الوسواسين، يصبح أي مكروه يصيب الشخص يعتقد انه ات من الذات ومن التنفيذ السيء للطقوس، فالطقوس والوساوس تعبر عما هو سيء وتقاومه فتظهر الاعراض على شكل " التفكير في ارقام متسلسلة وأفكار فلسفية، حاجة للنظافة وحاجة للنظام،" ويكون دور هذه الأعراض هو التخفيف من القلق ومن الأفكار والمشاعر العدوانية.